

المصادمات تنتقل إلى الجزائر بسبب الغلاء وأسر تهديد بالانتحار الجماعي



الخميس 6 يناير 2011 12:01 م

06/01/2011

أفادت مصادر من العاصمة الجزائرية للجزيرة أن عدة أحياء في المدينة شهدت مساء الأربعاء مظاهرات احتجاجا على الظروف المعيشية وعلى غلاء الأسعار، مضيفة أنه قد سمع إطلاق نار في مناطق متفرقة من المدينة، في حين اعتقلت قوات الأمن الشيخ علي بلحاج، نائب رئيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ . وأكدت المصادر ذاتها أن المظاهرات اندلعت في أحياء ساحة الشهداء وبلكور وباش جراح وباب الواد واسطاوالي[] وقال الصحفي الجزائري فيصل مطاوي في اتصال هاتفي مع الجزيرة إن الشباب المتظاهرين كسروا محلات ومقار بعض الشركات وسيارات في حي باب الواد الشعبي الواقع غرب العاصمة الجزائر، مؤكدا أن "الوضع سيئ" أيضا في حي بلكور، وهو حي شعبي آخر في العاصمة[] من جهتها نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن شهود عيان قولهم إن عشرات المتظاهرين أغلقوا مساء الأربعاء عدة طرق وأضرموا النار في العجلات المطاطية بحي باب الواد، كما أغلقوا الطريق المؤدية إلى المقر الرئيسي للشرطة[]

اعتقال بلحاج

وفي سياق ذي علاقة بهذه المظاهرات اعتقلت السلطات الجزائرية الشيخ علي بلحاج، نائب رئيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ وذلك أمام المقر المركزي للأمن الجزائري[] وجاء اعتقال بلحاج رفقة أحد أبنائه وشخصين آخرين بعد إلقائه كلمة أمام جمع من المتظاهرين في حي باب الواد بالجزائر العاصمة[] وقد شهدت مدينتا جلفة بالجانب ووهران بالغرب دورهما صباح الأربعاء مظاهرات ومصادمات مماثلة من أجل التنديد بالغلاء، وأكدت مصادر للجزيرة أن مقر بلدية وهران ومنشآت حكومية أخرى تعرضت للرشق بالحجارة[] وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن عدة بلدات بولايات تيبازة والبليدة وعبانة والطارف شهدت الأربعاء احتجاجات مماثلة[]

احتجاج سابق

وكانت **17** عائلة في حي ديار الشمس بالجزائر العاصمة قد هددت قبل أيام بالانتحار الجماعي إذا رفضت السلطات الاستجابة لمطالبها المتمثلة في توزيع عادل لشقق سكنية من المقرر أن تُرَجَّل إليها[] ورفضت هذه العائلات مغادرة حي ديار الشمس إلى المساكن المقترحة عليها بسبب ما تسميه التلاعب بعملية الترحيل، واحتجاجا منها أيضا على مساحة الشقق الجديدة[] يشار إلى أن الجزائر تعتمد في اقتصادها أساسا على مداخيل المحروقات، وقد حقق ميزانها التجاري خلال الشهور الـ **11** الأخيرة من العام المنصرم فائضا بلغ **14.83** مليار دولار أميركي مقابل **4.68** مليارات دولار في العدة نفسها من العام الماضي .

المصدر : الجزيرة / الألمانية / وكالات